

# المجلس (191) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (72) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا باسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بقاءه بالصحة والعافية. امين جزاك واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايعنا

- 00:00:37

وللحاضرين. امين امين. وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد

الاعلى عن الجريري عن ابي السليل عن عبدالله بن رباح الانصاري - 00:01:07

عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم

قال قلت الله ورسوله اعلم - 00:01:28

قال صلى الله عليه واله وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ف ضرب

في صدري وقال - 00:01:46

والله ليهنك العلم ابا المنذر. اي نعم الرواد ثقتنا اثبات وهنا الجريري بالامس ذكرنا الجريري هو سعيد ابن الياس الجريري كان قد

اختلط باخر عمره لكنهم نصوا على ان ابن عبد الاعلى ابن محمد القرشي - 00:02:05

المصري سمع منه قبلها وقبل ضعف حفظهم انا ابي ابن وهو الصحابي الجليل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك - 00:02:29

قلنا معك لهما نخاص هنا لانه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم انه يحفظ كتاب الله تبارك وتعالى وهو وهذه الاية التي يسأل

عنها النبي صلى الله عليه وسلم معه محفوظ لديه او محفوظة لديه - 00:02:50

اي كتاب ايه ايات اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله عالم قلنا ان هذه كانت طريقة الصحابة رضوان الله عليهم

اجمعين وان كانوا يعرفون الشيء لكنه يكون الامر الى الله والرسول لانهم - 00:03:08

مثل قال النبي اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ واي يوم هذا كله الله ورسوله اعلم كانوا يعرفون لعله يسميها باسم غير باسمه. على كل حال

فهذه كانت كان ادبهم رضوان الله عليهم - 00:03:28

قال يا ابا المنذر هذا فيه ايضا تعذيب من النبي صلى الله عليه وسلم تكريم له ابي ابن كعب. ابو المنذر هو ابي نكاره قالوا انه اقنيه

حين اناديه لاكمه - 00:03:47

لي حين اناديه لاكمه ولا القبه فالسوءة اللقب. هذا عند العرب اذا كانوا ارادوا ان يكرموا احد ما يسمونه ما ينادوه باسمه. لكن يكونونه

فعلى هذا ايضا فيه جانب تقريب النبي صلى الله عليه - 00:04:04

وسلم كأبي ابن كعب وهو ابن المنذر اي اية من كتاب الله معك حافظ قال قلت لله ورسوله والم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. لماذا؟ قال في - [00:04:24](#)

الله ورسوله اعلم قال لعله النبي صلى الله عليه وسلم يفيدنا شيئا يعني ربما انا اعلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم يفيدنا شيئا من عنده ولما رأى العزم من النبي صلى الله عليه وسلم سؤاله او في سؤاله منه فقال الله الله لا اله - [00:04:40](#)  
الا هو الحي القيوم هل هذا استنباط منه؟ نعم ممكن ان يكون استنباط لان فيها اسماء الله الحسنى التي هي على كل حال من الاسماء التي ماذا يسمى اسم الله الاعظم واسماء الله الاعظم - [00:05:02](#)

قال فضرب في صدري صلى الله عليه وسلم من قال ليهنك العلم ابا المنذر. هنيئا لك هذا العلم والذي يظهر والله اعلم انه لم من النبي صلى الله عليه وسلم لانه استنباط منه - [00:05:28](#)

بركه النبي صلى الله عليه وسلم وهنأ ليهنك هكذا. اصله ليهنك هنا يهنئه. يكون هانئا يعني يكون له مباركا ليهنك العلم يا ابا المنذر. والذي يظهر انه كما قال هنا - [00:05:44](#)

آ ذكر هنا الحديث قال دليل ايه ليه ليهنك العلم يا ابا المنذر النبوي رحمه الله قال فيه منقبة عظيمة لابن رحمه الله ودليل على كثرة علمه وفيه التبجيل لعالم فضلاء اصحابه وتقنياتهم - [00:06:03](#)

تقنية ايضا فيه يعني بناء اخر تواضع النبي صلى الله عليه وسلم قبل كل شيء لانه يعظم ويكرم اصحابه صلى الله عليه وسلم فهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. وجواز مدح الانسان في وجهه - [00:06:25](#)

اذا كان فيه مصلحة ولم يخف ولم يخف عليه اعجاب. يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كانوا يثنون على وجهه فقال قتلتم صاحبكم. لانه قد يأخذه الغرور ان الناس كلهم يعني يحسبونني افضل واحد او في مسألة من المسائل خاصة وانا عالم - [00:06:44](#)

ولذلك جاز ولذلك قال جواز مدح الانسان في وجهه اذا كان فيه مصلحة لكن اذا لم تكن مصلحة لا يحتاج الى التملق او الى الثناء بدون حاجة لم يخف عليه عذاب ونحوه لكمال نفسه ورسوخه في التقوى - [00:07:07](#)

وقوله صلى الله عليه اي اية من كتاب الله معك اعظم هنا واجاز ذلك يعني اسحاق ابن وغيرهم من العلماء المتكلمين قالوا فراجع الى عظم قارئ ذلك وجزيل ثواب والمخطوعة قالوا انه هل يجوز ان يقال انها سورة فلان او سورة فلان او سورة مسماة - [00:07:26](#)

منصوبة لشيء اية الكرسي مثلا. هكذا قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال الله لا اله الا هو الحي القيوم جاء في بعض الروايات انه قال اية الكرسي. ولذلك قال جاز ان تسمى اية سورة البقرة اية البقرة او شيء من هذا النوع - [00:07:55](#)

آ وايضا فيه القول بان بعض القرآن اعظم وافضل من بعض ولا شك لا يمكن ان ننكر هذا. بعضهم قالوا لا القرآن كله كلام الله وليس هناك اعظم وافضل. لكن ادلة ورائها خلاف هذا القول قطعا. وهذا الحديث نفسه فيه قال النبي - [00:08:19](#)

اعظم. كذلك ما جاء في سورة الفاتحة انها هي ايضا هي النبي صلى الله عليه وسلم مضى بنا اثني عليها ومن قرأها كان ان شاء الله اجيبته عنه على كل حال يجوز للانسان ان - [00:08:43](#)

يقرأ او يقول ان بعض القرآن افضل لكن ينبغي ان يكون فيه توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. اما انا وانت وهم وهؤلاء لا

يسمون ان هذا الجزء من القرآن اعظم. يقولون - [00:09:02](#)

المفسرون يقولون ان هذي اه اشمل اية وكذا لا يقولون انها اعظم لكن لا يقال انها اعظم اية او افضل اية الا اذا جاء عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. فضرب في صدره ضرب في صدره حتى - [00:09:18](#)

ضرب في الصدر قد يكون له ايضا تبريك من النبي صلى الله عليه وسلم. مثلما ضرب في صدره ابي او دعا لابي هريرة وضرب في صدره ايضا جاء فيه فما نسي بعده شيئا. فالحاصل على كل حال ضرب في صدره صلى الله عليه وسلم في صدري - [00:09:37](#)

للانسان يضرب في صدر الانسان وليس فيه عيب. لكن العيب يكون قد ضرب على على فخذي او ضربه على سوءته او كذا لكنه اذا ضرب في صدره او وضع يده على رأسه وهذا لا يقال - [00:10:02](#)

يكون عيبا. لكن المسلمين في بعض يعني كنا ندرس اه الاخوان الاندونيسيين ما ندري هذه العادة موجودة ولا ما هو موجودة اذا

وضعت يدك على مؤخرته ما يغضب شيء لكنه اذا وضعت يدك على رأسه يغضب. يقول لا تعود رأسي. لا تعود يدك على رأسك. شيء غريب جدا. على كل حال هذا وجدناه - [00:10:19](#)

من زملائنا انفسهم نعم زيدوا بعده وبه اليه قال باب فضل قراءة قل هو الله احد وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن بشار قال زهير حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة - [00:10:50](#)

عن قتادة عن سالم بن ابي الجعدي عن معدانة بن ابي طلحة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - [00:11:11](#)

قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه واله وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن نعم باب فضل قراءة قل هو الله احد زهير ابن حرب ابو خيثمة. زهير ابن حرب ابن شداد ابو خيثمة ثقة. محمد ابن بشار بن دار من الثقات المعروفين - [00:11:29](#)

قال زهير حدثنا معناه ان محمدا بشار صيغة ادائه غير حدثنا وزهير قال حدثنا وذاك ربما يكون اخبرنا او شيء فمثل هذا دائما نؤكد بان هذه الاختلافات التي يذكرها القائمة - [00:11:56](#)

لبيان اختلاف المجالس لم يسمعوا في مجلس واحد بان مجلس التحديث غير مجلس الاخبار سيكون الشيخ يقرأ والاخرون يسمعون تهديز والطالب يقرأ والاخرون يسمعون ويقر الشيخ اخبار. وهذا الذي لزم - [00:12:16](#)

للامام ان يذكر قال زهير حدثنا يحيى ابن سعيد هو القتان عن شعبة ابن الحجاج ابن الورد الاتكي من المعروفين قتادة ان سالم ابن ابيه الجادة. قتادة ابن الدعامه معروف لديكم انه رضي الله رحمه - [00:12:35](#)

الله كان حافظا الا انه كان يدلس ثقة عن سالم ابن ابي الجاد ثقة مضى بكم مع دان ابن ابي طلحة اذا من الثقة مع داني بن ابي طلحة. ابن ابي طلحة - [00:12:55](#)

هو كوفي ثقة نعم منسقات المعروفين اه انا ابي الدرداء. وقيل مدان هو شامي الظاهرة انه سكن وارتحل الى كوفة فكانوا ينسبون اليه. انا بالدرداء الصحابي الجليل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال - [00:13:09](#)

قال ايا عجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ سورة القرآن؟ في ليلة يعني النبي صلى الله عليه وسلم جعلناه ثلث القرآن معناه عشرة اجزاء بكاملها ليقدر يصلي آآ يصلي في الصلاة او يقرأ احد فالناس يعني - [00:13:31](#)

قالوا كأنهم استغفروا وبذلك في الحقيقة ما ينسب الى بعض القائمة انه كان في الليل يختم مرتين او في الليل يختم مرة واحدة هذا الشيء مفهوم جدا جدا. الشافعي رحمه الله ذكرت لكم وينسب اليه انه وهو من المدينة جاي الى مكة - [00:13:56](#)

آآ ختم ستة عشر ختمة كل يوم هكذا قالوا لكن والله المستعان وهنا استكثر السحابة كيف هل يعجز احدكم؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:14:19](#)

قل هو الله احد تعدل ثلثا القرآن هذا الحديث انا اقول لاهل من اهم ما يكون من احاديث اه فضائي باظلي صور وبعض الايات. ايضا دليل على ان بعض القرآن اعظم وافضل من بعض - [00:14:43](#)

تعدل ثلث القرآن وهذه المسألة القائمة رحمة الله عليهم اختلفوا فيها فقالوا ما معنى تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن في انه يعني يقسم القرآن على التوحيد وكذلك الاحكام وكذلك امور اخرى - [00:15:08](#)

فهو ثلث القرآن. قل هو الله احد. ثلث القرآن بهذا المعنى. لكن الذي يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات التي هي نفسها ان يقرأ ليلة ثلث القرآن فمعناه ليس المقصود منه - [00:15:31](#)

الاقسام الثلاثة واحد اقسام الثلاثة. انما المقصود منه قراءة واجر اجر هذا قراءة ثلث القرآن هذا هو الذي ينبغي ان يفهم لانه القائمة رحمة الله عليهم قالوا قالوا ان اختلفوا قالوا بعضهم قال لا هي تعدل ثلث القرآن بمعنى انه اللحظة الذي ذكرها هنا لحظة بارك الله

فيكم - [00:15:51](#)

اللهم صلي انا كتبت لكم حتى انا ربما نام. قالوا اجزاء القرآن هي ثلاثة هكذا. فاشتملت هذه السورة على قسمين من اسماء الله تعالى. احد الصمد هكذا قالوا قال القرطبي - [00:16:24](#)

فجميع اصناف الكمال لم يوجد في غيرها من السور وهما الاحد الصمد. هكذا على كل حال لكن انا اريد ان الخص لكم ان الائمة رحمة الله عليهم قالوا المراد منه الثواب اذا قرأ الانسان باخلاص - [00:16:46](#)

وبالتفهم وتدبر قل هو الله احد فيكون صوابه كأنه قرأ ثلث القرآن ولكن لا يكفي اذا كان نذر نذرت ان اقرأ القرآن اشرف ايام او خلال يومين واذا قرأ مرة واحدة ثلث القرآن مرة ثانية - [00:17:10](#)

قل هو الله احد سأرسل ثلثين. ومرة ثالثة صار كامل بالنذر وغيره لا يكفي. لان المقصود منها هنا الثواب وليس المقصود منه انه يعدل او تعدل القرآن بكامله هذا هو الذي ينبغي ان نفهم. فقول القرطبي رحمه الله الذي قال فيه ذكر ابن حجر ملخصا وقال ان - [00:17:35](#)

هذا المعنى ليس بصحيح. الذي قال فيه ان هذه قد تشتمل على كلمة احد والصمد وهو من اعظم ما من اسماء الله تعالى وتشمل جميع امور الدين على احد اهدانية. كذلك الصمد بمعنى انه لم يلد ولم - [00:18:02](#)

يولد ولا يحتاج الى احد وكلهم مرتادين الى احد فهذا يبعثه على عبادة الله وحده. هذا الذي يقول على كل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رسالة طبع قديما قبل - [00:18:22](#)

قبل مجموع الفتاوى او في مجموع الفتاوى ايضا لكنه طبق قديما اذكر اشتريناها في المدينة فكان ذكر هذا الكتاب سماه جواب اهل العلم والايامن ان قل هو الله احد تعدلوا ثلث القرآن. قال فيه رحمه الله - [00:18:40](#)

بقي ان يقال فاذا كانت تعدل ثلث القرآن مع قلة حروفها كان للرجل ان يكتفي بها عن سائر القرآن ويقال في جواب ذلك هذا كلامه رحمة الله عليه قال فيقال في جواب ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها تعدل - [00:19:02](#)

ثلث القرآن وعدل الشيء عدل يعني بالفتح عدل شيء يقال على ما ليس من جنسه ليس من جنسي. كما قال تعالى وعدل ذلك صياما في اي اية قبلها عدل ذلك صياما كفارة - [00:19:22](#)

الكفار الذي جاء فيها كفارة اليمين لا يؤاخذكم الا باللغو في ايمانكم ولكن ياخذكم وقت لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. نعم. فهنا انه من قتله منكم متابدا فجاء مثل ما قتل من النعم - [00:19:53](#)

ذلك صياما فيكون اذا ما وجد يقيم قيمته الصيد الذي صاده في حالة الاحرام او في داخل حدود الحرم فيقال ان هذا يعدل كذا يوما صياما. فجعل الصيام ولكن ال الشيخ يقول رحمة الله عليه وعدل الشيء - [00:20:13](#)

ما ليس من جنسية كما قال وادرى ذلك صياما فجعل الصيام ادرك كفارة وهما جنسان مختلفان ولا ريب ان ثواب انواع مختلفة في الجنة فان كل ما ينتفع به العبد ويلتذ به من مأكل ومشروب ومنقوع - [00:20:34](#)

ويا مسموم هو من الثواب. وعالاه النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. واذا كانت احوال الدنيا لاختلاف منافع يحتاج اليها كلها. وان كان بعضها يعدل ما هو اكثر منه في الصورة. كما ان الف - [00:20:56](#)

تبادل من قبة والطعام والثياب وغير ذلك ما هو اكبر منها ثم من ذلك الذهب. فقد ثم من ملك من ملك الذهب فقد ملك ما يعدل مقدار الف دينار. من ذلك وان كان لا يستغني - [00:21:16](#)

المال ينتفع به لان المساواة وقعت في القدر لا في النوع والصفة. وكذلك الثواب انا خلوا بالكم هنا كذلك ثواب قل هو الله احد. وان كان يعدل ثلث القرآن في القدر فلا يجب ان - [00:21:38](#)

يكون مثله بالنوع والصفة واما سائر القرآن ففيه من الامر والنهي والوعيد ما يحتاج اليه العباد فلهذا كان الناس جينا لصائر القرآن منتفعين به منفعة لا تغني عنها هذه السورة. وان كانت تعدل - [00:21:58](#)

ثلث القرآن هذا هو من مقصود من كلامه انتهى. وكذلك لو نذر احد هذا ذكره في موضع اخر لو نظر احد من يقرأ القرآن كله فلا يكفي ان يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات - [00:22:22](#)

وهذا امر واضع. والتفصيل على كل حال في كتابه طول جزاه الله خير في الافهام والتفهيم. جواب اهل العلم والايامن ويذكر بالمناسبة انه اخرج الترمذي والحاكم ابو الشيخ من حديث ابن عباس رفعه يا ليل النبي صلى الله عليه - [00:22:41](#)

وسلم اذا زلزلت الارض زلزالها تعدل نصف القرآن وسورة الكافرون اعدل ربع القرآن واخرج الترمذي ايضا وابن ابي شيبه ابو الشيخ من طريق سلمة ابن وردان نعمة انا انس ان الكافرين او كافرون هكذا قايني سورة الكافرون والنصر تعدل كل منهما - [00:23:03](#) ربع القرآن. واذا زلزلت تعدل ربع القرآن. زاد ابن ابي شيبه ابو الشيخ. واية الكرسي تعدل ربع القرآن وهذه الاحاديث كلها ضعيفة. لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لان مدارها الا سلمة بن وردان وهو ضعيف عند - [00:23:31](#) وحسنه الترمذي لكنه والله اعلم هذا من تساهله لعله لاجل انه من فضائل الاعمال فحسنه تحسينا لغويا والله اعلم كذلك صحح الحاكم وعنده سلمان بن وردان كذلك ايمان ابن المغيرة وهو ضعيف ايضا - [00:23:51](#) واذا نرى كل هذا الذي نفهم انه يتلخص ان تعدل ثلث القرآن في الاجر والثواب. وهذا هو خاصة اذا قرأ الانسان بالتأمل فلا شك يجد في نفسه خضوعا لله تبارك وتعالى وتعذيبا لذاته الكريم الذي لم يلد ولم - [00:24:14](#) يولد هو احد صمد الصمد الذي يحتاج اليه كل واحد ولا يحتاج الى احد هو. فهذا يدل على عظمة ربنا عز وجل. نعم فهذا المعنى يكون له وقع في قلب المسلم. زيدوا بعده - [00:24:35](#) وبه اليه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان العطار جميعا عن قتادة بهذا الاسناد - [00:24:55](#) وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء جعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن. نعم اسحاق ابن ابراهيم ابن ومحمد ابن بكر ابن عثمان - [00:25:15](#) البرستاني البصري صدوق سعيد بن ابي عروبة ثقة لكنه كثير التدليس واختلط وكان من اثبت الناس في قتادة. فهنا روايته ان قتادة نعم تحويل الى اسناد اخر ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عفان وحفران بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار - [00:25:35](#) قال حدثنا ابان الاطار وهو ابان ابنين يزيد العطار ابو يزيد البصري. ثقة نعم جميعا ان قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جزأ القرآن ثلاثة - [00:26:02](#) اجزاء قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن. من هنا قال من قال ان كونه جزءا معناه انه مستمر على التوحيد القرآن اجزاء اخرى فيها احكام وفيها قصص وغيرها وغيرها. فهذا هو المقصود انه تعدل ثلث القرآن. يعني القسم - [00:26:23](#) التوحيد الذي فيه هو اعظم ما يكون ولذلك قال قل هو الله احد تعدلوا ثلث القرآن. زيدوا وبه اليه قال وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب ابن ابراهيم جميعا عن يحيى - [00:26:45](#) قال ابن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احشدوا فاني احشد او اهشد - [00:27:03](#) الظاهر هكذا يأتي لازما متعديا يعني اجتمعوا اجتمعوا وحشد بمعنى حشرة وجمعا فانا احشد حسد يحسد نعم. احسن الله اليكم احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:23](#) فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء وذلك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال اني قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القرآن. الا انها تعدل ثلث القرآن - [00:27:50](#) نعم والرواة محمد بن حاتم وهو مرحبا بكم محمد بن حاتم من ميمون البغدادي. كان يعرف بماذا الثمين الثمين نعم ويعقوب ابن ابراهيم ويعقوب ابن ابراهيم ابن كثير الدورقي من الثقات المعروفين ايضا - [00:28:14](#) جميعا ان يحيى وهو يحيى بن سعيد القتات وليس ابن سعيد الانصاري لانه متقدم. يحيى قال حدثنا يزيد ابن قد مذهب بكم هو لي شكر ابو اسماعيل صدوق قالوا انه صدوق ويخطي في بعض الاحيان قال حدثنا ابو - [00:28:36](#) اعزم اوه سلمان الاشجعي. ابو حازم الراوية سلمان وابو حازم سلمة ابن دينار سعد رضي الله عنه نعم وهذا الفرق بينهما. فهو قال انا اي نعم. ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:56](#) اهشدا او او احشدا حسد يحسدوا حسد يحسدوا فاني ساقرب عليكم طرق القرآن فحشد من وانا حسد اي اجتمع من



اجتمع. ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد. ثم دخل فقال - [00:29:19](#)

قرأ ثم دخل الظاهر دخل بيته او بيت احدى امهات المؤمنين فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء. نعم وهذا بحق من يقول مثل هذا لان النبي صلى الله عليه ينطق عن الهوى ان هو يحلها - [00:29:41](#)

وقال جاءه خبر من السماء فذاك الذي ادخله. يعني قال لنا ودخل. يعني لم يكن هناك مجال للسؤال او شيء من هذا. ثم خرج نبي الله فقال اني قلت لكم ساقراً عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل اي قل هو الله احد تعدل - [00:30:04](#)

ثلث القرآن. زيدوا بعدهم وبه اليه قال وحدثنا واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن فضيل عن بشير ابي اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:30:29](#)

خرج الينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال اقرأ عليكم ثلث القرآن. فقرأ قل هو الله احد الله الصمد. حتى ختمها نعم الرواة ايضا واصل بن عبدالعال الاسدي ثقة - [00:30:47](#)

ابن الفضيل هو محمد ابن الفضيل ابن غزوان يمضي بنا كثير ابن غزوان الضبي ثقة نعم عن بشير ابي اسماعيل. وهو بشير ابن سلمان الكندي. ثقة نعم وايضا اقرأوا بعده - [00:31:06](#)

وبه اليه قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه - [00:31:29](#)

حدثه عن امه عمرة بنت عبدالرحمن وكانت في حجر عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:46](#)

بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك - [00:32:05](#)

فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. نعم سبحان الله نعم شيخ ومسلم حدثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب وهو يعني ابن اخي - [00:32:24](#)

ابن وهب احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب ابن مسلم القرشي. ثقة عبد الله ابن وهب قال اخبرنا حدثنا عمي عبدالله بن وهب هو المصري القرشي من الثقات القائمة قال حدثنا عمرو بن الحارث وعمرو بن يعقوب الانصاري المصري وهذا درب معروف وهذا تأتي - [00:32:49](#)

احاديث كثيرة من هذا الاسناد. عن سعيد بن ابي هلال هو الليثي ابو العلا المصري ايضا من لطائف الاسناد كلهم مصريون الا يأتي في الاخير انه اناب الرجال محمد بن عبدالرحمن وهو محمد بن عبدالرحمن بن حارثة بن النومان - [00:33:14](#)

جاري المدني ثقة فغيره الرواد كلهم ثقات حدثه عن امه محمد بن عبدالرحمن ابو الرجال حدث عن امه عمرة بنت عبدالرحمن. عمرة بنت عبدالرحمن قالوا عرفوها انها ثقة فقيهة هكذا. عمرو بنت عبدالرحمن لانها رواياتها ان عائشة رضي الله عنها كثيرا - [00:33:37](#)

فانا عائشة ان رسول الله صلى الله عليه عن عمرة وكانت في في حجر او حجر عائشة. كلاهما الحجر والحجر كلاهما جاد ولا بنات ازواجكم ازواجكن اللتين في ها - [00:34:04](#)

اللاتي في حجوركم جمع حجر وحجر هكذا. نعم وان كانت هي كبيرة لكنها تسمى على كل حال فهي كانت في حجر عائشة وتترى زوج النبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية على سرية ان هو كان - [00:34:28](#)

السرية هي قطعة من الجيش قد يكون او قطعة او جزء من الجيش المعد الخروج قد يرسل النبي صلى الله عليه وسلم واحدا الى جهة لوقت مؤقت بالغالب وهكذا يقولون او السريع في الجيش الذي لم - [00:34:54](#)

يشارك فيها النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشترك فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى غزوة. نعم بعث رجلاً على سرية هو رئيس او كبير السرية سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيخدم بقل هو الله احد. يختم يعني قراءته الظاهرة. بعضهم -

فليختم في الركعة الأخيرة كان يقرأ قل هو الله احد. هكذا قالوا لكن الصحيح الظاهر كلما قرأ شيئاً منها وسورة اخرى فكان يقرأ قل هو الله احد ولما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء كان يصنع؟ كان يختم قراءته في - [00:35:39](#) صلاتي خاصة الجاهلية هي التي تظهر باي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. وهذه بشرى كبيرة جدا الله آآ على كل حال لا شك فيه. وهذا - [00:36:03](#) تخريجه كثير. وهناك اخرجه البخاري وغيرهم ايضا. وايضا يعني يختم بقل هو الله احد. قال ابن دقيق لين هذا يدل على انه كان يقرأ بغيرها ثم يقرأها في كل ركعة هذا هو الظاهر - [00:36:27](#)

يحتمل ان يكون المراد انه يختم بها اخر قراءته. وعلى الاول فيؤخذ منه جواز الجمع في بالركعة جوازه جواز الجمع بين السورتين او اكثر في ركعة واحدة. ما ندري ما وجهك رائحة بعض الائمة. قالوا لا لا يقرأ في - [00:36:47](#)

ركعتين الله سورة واحدة هكذا ولذلك قال ابن دقيق دين يجوز الجمع بين السورتين في ركعة هذا الحديث ويحتمل ان يكون الصحابي رضي الله عنه قال ذلك مستندا لشيء سمعه من النبي صلى الله عليه - [00:37:08](#)

سلم ان فيه صفة الرحمن وكذا اما بطريق النص او بطريق الاستنباط. وقد اخرج البيهقي في الاسماء والصفات بسند حسن عن ابن ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا صف لنا ربك - [00:37:30](#)

الذي تعبده هكذا التي تعبده فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الى اخرها. فقال هذه صفة ربي عز وجل عن ابي ابن كعب قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك - [00:37:51](#)

فنزلت سورة الاخلاص وهو ابن عند ابن خزيمة ايضا في كتاب التوحيد وفيه انه ليس شيء يولد الا يموت. في الحديث زيادة ليس فيه شيء يولد الا يموت ولا يورث - [00:38:09](#)

ولم يكن له شبه وليس كمثله احد. ثم الا كل لها وضحه بعض الائمة آآ مالا اخر والحاصلة كلها تدل على معنى واحد وهو ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:38:28](#)

ربما لخص لكم انه يعنى به ثواب قراءته. هذا القرآن لا يستغنى عنه من قراءة القرآن لانه عن شيء كذلك محثوث عليه في الاخلاق وغيرها وغيرها. كذلك فيها القصص واو القصص وآآ - [00:38:48](#)

اخبار الامم ليكون به الانسان فلا يستغنى الانسان عن قراءة اجزاء اخرى من القرآن ولا يجوز له ان يهجر القرآن اجزاء الاخرى حتى يكون هاجرا للقرآن. نعم زيدوا بعده وبه اليه قال باب فضل قراءة المعوذتين. نعم - [00:39:08](#)

وبه اليه قال وحدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط - [00:39:34](#)

قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. نعم اه قتيب به السيد البغلاني ثقة جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي ثقة كبير معروف من الشرقية مع عم احمد بيان وهو بيان ابن بشر الاحمصي البجلي وكان يلقب بالمعلم وهو من الثقات - [00:39:57](#)

المعروفين عيدا كبار. انا عقبة ان قيس هو قيس ابن ابي حازم وهو قيس ابن ابي حزم وابو حازم اسمه حسين ابن عوف البجلي الاحمصي ثقة عن عقبة ابن عامر الصحابي الجليل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر - [00:40:22](#)

الم ترى خاطب الناس او خاطب احدا من الصحابة لان الترى او ترون لكن الم ترى حتى لو في كتاب الله ادعى الم ترن كيف فعل ربك؟ ليس المقصود منه شخص واحد. كل واحد بانفراده فجاز هذا التعبير وان كانوا - [00:40:44](#)

وان كان المخاطب جمع فالم تروا بدل الم تروا الم تر قد يكون هذا والله اعلم ابلغ لان كل واحد مكلف ان يرى ويتفكر وينظر هذا الشيء فقله صلى الله عليه الم تر هذا فيه خطاب للناس عامة وليس لشخص خاص - [00:41:06](#)

وجاء في ايضا قال المتر قالوا انه هو مخاطب عقباء ابن عامر لكنه ليس هو واضح انما المقصود منه اي مخاطب فهو مخاطب بهذا ولو كانوا جمال. الم ترى آياتنا انزلت الليلة - [00:41:29](#)

انزلت الليلة لم يرى مثلهن قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. يعني لعلها هذه نزلت في هذه النزلة الاولى. وهناك الصحابي في الحديث ماضي اظن الذي جاء فيه انها - [00:41:47](#)

مرينا انه قال انها جاء ملك لم ينزل الا قط ما هو كذا وجبريل عليه السلام يأتي بجميع هذه هذا الوحي. ولكن للتأكيد فضائل بعض الايات نزل ملك خاص كما مضى بنا - [00:42:06](#)

وقال الم ترى ايات انزلت لم يرى هذا هو كأنها نزلت في هذا الوقت الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب لا شك في انها كلها فيه تعظيم لله تبارك وتعالى وهي آآ ايضا - [00:42:24](#)

اه عظيمة لمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختارهن للرقيه كان يرقى الحسن الحسين بهما صلى الله عليه وسلم بالمعوذات بعده هنا قال فيه بيان عظم فضل هاتين السورتين النووي رحمه الله. وقد سبق قريبا الخلاف في اطلاق تفضيل بعض القرآن على بعض. فيقال لا نعم - [00:42:43](#)

جاء نص فلذلك لا يجوز لنا ان ندفع بالتالي هي احسن. نقول لا بد ان نقبل بان بعض القرآن افضل من بعض. لان منزل القرآن هو الذي اوحى الى نبيه ان هذا افضل وهذا له مالا خاص نعم - [00:43:13](#)

وهذا لاشياء خاصة للرقيه وغيرها ايضا نعم وفيه دليل واضح على كونهما من القرآن ورد على من ورد على من نسب الى ابن مسعود كلاب هذا قالوا يعني ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول انه ليس من القرآن انما هاتان السورتان نزلتا للرقيه - [00:43:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا لما كان سحر صلى الله عليه وسلم آآ فكانت نزلت هذه السورة هاتين او هاتان السورتين وكانا يرقى بهما نفسه. فلذلك على كل حال وفي ان لفظة قل - [00:43:52](#)

من القرآن ثابتة من السورتين من الغريب انه سبحانه الله لا تجدون اقوال حينما تجدون بعضهم قال هذا قل ليس من القرآن اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. لماذا يعني الضحك في الحقيقة - [00:44:11](#)

الليبيين كانوا جاؤوا قالوا ان صاحبنا ذاك الذي على كل هل رأى وبعده ليبييا صارت اسوأ ما يكون كان تبع القرآن وحذف منه قل لان هذا ليس من الان قل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم فالان - [00:44:30](#)

نحن لا نقول قل من الذي يقول قل كان حذف وتبع القرآن تبع القرآن بدون ذكره. قل في اي موط من هذه المواضع التي فيها خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:52](#)

الله المستعان. نعم. وايضا قال انه تبع الكتاب الاخضر تبع الكتاب الاخضر وفيه اشياء من ارأه الله المستعان الفاسدة وامر ان يوضع في صناديقه وهذا كلهم كانوا يقولون كانوا كثيرين جايين هنا في قبل عشرين سنة - [00:45:05](#)

وكان وضع كان يحفر الجبال ويدفن فيه قال الاقوام الآتية يأتون فيجدون هذا من اثار نحن فيستفيدون منه والكتاب الاخضر دفن اشياء كثيرة في مواضع كثيرة في سطح الجبال والمساكن التي لا يسكن الناس فيها - [00:45:26](#)

اقوام تأتي بعد قرون قرنين يستفز شوفوا قد يكون شيء غريب منه ولا حاصلة لا اقول لها لهن الان ايضا نقول ان قل هو الله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:45:49](#)

من الايات التي لم يرى مثلهن قط. يعني لها ما جاءت وما نزلت الا هذا الوقت ولها معاني الخاصة. زيدوا بادروا وبه اليه قال وحدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل - [00:46:07](#)

عن قيس عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن قط المعوذات - [00:46:27](#)

نعم اه محمد بن عبدالله بن النمر الحمداني ثقة وابوه عبد الله بن نمير الحمداني. اسماعيل هو اسماعيل ابن اسماعيل ابن ابي خالد الاحمصي من الثقات المعروفين. وقيس هو ايضا قيس ابن عامر. نعم - [00:46:42](#)

ها الذي مضى بنا هو من هو يا ابني ابي حاسم الاحمصي اذا هو ثقة على كل حال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا من هنا قال الناس الم - [00:47:03](#)



هنا ليس بان عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال قال لي الم ترى كان المان بعضه لكن هنا قال عن قيس ابن عن عقبة بن عامر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن قط المعوضة - [00:47:23](#) او المعوذتان لانه انزلت علي ايات لم يرى مثلهن لم يرى مثل المعوذتين. المعوذتين ليس معوذتان فيكون في دليل على فضل هذه هاتين السورتين. زيدهم وبه اليه قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة - [00:47:43](#) قال حدثنا وكيع قال حا وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن اسماعيل عن اسماعيل بهذا الاسناد مثله. نعم. وفي رواية ابي اسامة عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه - [00:48:06](#) كان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم. نعم ابو بكر بن ابي شيبة الامام ابن الجراح ابن مليه الرواسي ثقة الامام تحويل قال وحدثني محمد بن رافع وهو مضى بكم كثير محمد بن رافع. ابن ابي السيد وابو زيدس موسى صابر ثقة - [00:48:25](#) اسامة حماد بن اسامة الكوفي كلاهما عن اسماعيل. وهو اسماعيل ابن ابي خالد الاحمسي الى من اسماعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية ابي اسامة ان عقبة ابن عامر الجهاني يعني عرف - [00:48:48](#) في اه لاقبع انه كان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اعمل سحابة المشهورين الذين كان لهم قدر عند الصحابة الاخرين. رفع هذا الذي يقصد به وعلى كل حال في هذه الاحاديث فضلوا هاتين السورتين. واخرجه ابو داود ايضا وايضا قال ابو - [00:49:07](#)

هناك في رواية اخرى اخرجه ايضا ابو داود من طريق صعيد المقبرة عن ابيه عن عقبة نهوه. والترمذي من طريقه يا ابن القطان ان اسماعيل خالد وفيه ايضا انهما من القرآن - [00:49:34](#) يعني كان فيه رد ايضا على ان ما ينسب الى عبدالله بن مسعود ربما لم يسعها. قال انهما ليسا من القرآن. وما لم يرى مثلهن اي في بابها وهو التعوذ. هكذا فسرته غير واحد من العلماء. يعني لم تكن ايات - [00:49:51](#) كلهن تعويضا للقارئ غير هاتين السورتين. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما من الجان من شر الجنة والانس. فلما نزلت المعوذتان اخذهما وترك ما سواهما. ولما سحرا هكذا - [00:50:11](#) قال ولما سهر استشفى به وانما كان كذلك لانها من الجوامع في هذا الباب. نعم وفيه ان لفظ قل من القرآن ثابتة من اول سورتين بعد البسملة. وقد اجتمعت الامة على هذا كله. فقولوا وقل - [00:50:34](#) ليس هذا من الصورتين ويجب ان تهدف. هذا كله من اعماقات الحاذف. نعم. زيدوا وبه اليه قال باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه او غيره فعمل بها وعلمها. نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:50:56](#) وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة. قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:51:21](#) لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار من باب فضل من يقوم بالقرآن - [00:51:38](#) يقوم بالقرآن يعني يحفظ القرآن يقوم به في صلواته او بمعنى انه دائما يذاكر القرآن هكذا فسروا اذا ويعلمه الناس وفضل من تعلم حكمة من فقها وغيره فعمل بها وعلمها - [00:51:59](#) قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد الزهري بن حرب ابو بكر بن ابي شيبة مضى بكم امر ناقض عمرو بن محمد بن بكير الناقد من الثقافة زهير ابن حرب ايضا ابن شداد ابو قيثم النسائي. شيخ مسلم ثلاثتهم - [00:52:19](#) كلهم يروون عن ابناء وهو سفيان ابن هويينة المكي الهلالي من الائمة قال زهير حدثنا سفيان صيغة اداء الاخرين قد يكون غير حدثنا قال سفيان ابن حدثنا الزهري هو محمد ابن مسلم من شهاب الزهري عن سالم هو ابن عبدالله ابن عمر من فقهاء المدينة - [00:52:36](#) انا ابيه عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن وهو يقوم به انا الليل واطراف النهار اناء الليل واناء النهار. يقوم به يعني يقرأ في صلواته وكذلك يذاكره - [00:53:03](#)

مذاكرة هذا مقصود منه ليس معناه كل وقت هو نهارا وليلا في صلاة يقرأ نعم فهذا الفضل حاصل لمن يراجع ويقرأ ويريد ان لا يتفلسف منه ورجل اتاه الله مالا فينفقه اثناء الليل وانا نهارا. هنا هذا الحديث اخرج البخاري رحمه الله ايضا من طريق شعبة - [00:53:27](#) الزهري ومن طريق سفيان قال الزهري وفي اخره. سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه. يعني كانه سفيان قال حدثنا الزهري هذا في هذه الرواية لكن في رواية البخاري قال الزهري كم مرة سمعت منه ما يقول؟ اخبرني او آ الزهري - [00:53:53](#)

اخبرني سالم ما قاله. وهو الواقع هنا هكذا. قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثي على كل حال قال ماذا قال الشيخ هنا - [00:54:20](#) في شيء في هذا التعليق ليس فيه عبارة او في سند لا حسد الا في اثنتين. فالحسد بمعنى الغبطة الغبطة هو يفرح الانسان بما اتاه الله تبارك وتعالى من النعم. ويتمنى ان يكون مثله هو. لكن الحسد - [00:54:41](#) الثاني الذي هو يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. وهو ان يتمنى زوال نعمة الغير. سواء يطلب لنفسه وهذا يدل على غل وعلى حقد كبير في قلبه. ولا شك في ان هذا من العيب الكبير. فيتمنى - [00:55:06](#) لغيره من النعمة من غير ان يتمنى زواله فهذا يسمى غبطة سنة ويسمى حسد ايضا. قال القرطبي اصل الحسد تمنى زواج النعمة عن المنعم عليه ثم قد يكون مذبذوبا وغير مذبذوم. فالمذبذوم ان ان يتمنى نعمة اخيه - [00:55:26](#) سواء تمنى ان يعود اليه ام لا او يكون له شيء انه هو الذي ذمه الله تبارك وتعالى بقوله ام يحسدون الناس الا ما اتاهم الله من فضله واما غير المذبذوم فقد يقول محمودا مثل ان يتمنى زوال زوال النعمة عن الكافر. هذا محمود نعم وهذا في الحقيقة من اهم - [00:55:48](#)

ما يكون لان الكافر كلما وجد من نعم الله من الصحة والعافية والمال فيطغى ويتجبر ربنا انك اعطيت فرعون وملأه زينة واموالا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمسنا اموالهم واشدد الى قلوبهم - [00:56:15](#) ولا يؤمن حتى يروا ولا عذاب الاليم. والله المستعان. نعم. فاذا كان يتمنى زوال نعمة الكافر ويكون يطلب لنفسه ايضا هذا محمود. هكذا يقول واما الغبطة فهي تتمنى ان يكون ان تتمنى ان يكون لك من النعمة والخير مثل ما لغيرك من غير ان يزول عنه. فالحرص على هذا - [00:56:42](#)

يسمى منافسة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون غير انه قد يتلقون على الغبطة حسدا كما اطلق هنا وعليه يعمل الحسد في هذا الاحداث. وقد نبه البخاري رحمه الله الا هذا حيث بوب قال - [00:57:06](#) باب الاغتباط في العلم والحكمة. نعم زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبدالله بن عمر - [00:57:23](#) عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب وقام به اثناء الليل وانا نهار - [00:57:44](#)

ورجل اتاه الله مالا فتصدق به وتصدق به اثناء الليل وانا نهار. نعم وبس في ما انا او مثل المانع السابق للحديث حرما ابن يحيى الدجيني المصري صاحب الشافعي ثقة ابن وهب عبدالله ابن وهب الذي مضى بنا - [00:58:02](#) قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد العيلي عن ابن شهاب الزهري. قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه مثل الحديث السابق والمقصود هنا بالحسد وهو ان يكون غبطة وليس متمنى زوال نعمة اخيه منه - [00:58:24](#) وحصولك له او لم يحصل لك. زيدوا بعدهم وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس انه قال قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:58:44](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد ابن بشر قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه عليه - [00:59:04](#)

هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة وهو يقضي بها ويعلمها. نعم ابو بكر ابن ابي شيبه الامام وكيل ابن الجرة اسماعيل واسماعيل  
ابن ابي خالد الاحمسي الذي مر بنا القيس - [00:59:30](#)

قيس ابن ابي حازم الذي مضى بنا وهو من الثقات الكبار. وقيل ان قيس بن ابي حازم ثقة المخضرم وهو الذي اجتمع له الرواء او  
اجتمع له الرواية يعني ناقشت المبشرين بالجنة. يعني كبير مخضرم - [00:59:49](#)

كان كبيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لم يوفق للحضور في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يكن من  
الصحابة والا لو جاء ووصل في حياته صلى الله عليه وسلم. فالحاصل - [01:00:07](#)

على كل حال عن قيس قال سمعت عبدالله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد في اثنتين رجل هناك قرانا في  
الاول رجل وكلاهما جائز في اثنتين كانه بدل منه الجملة - [01:00:22](#)

رجل ولذلك لا حسد الا في اثنتين اثنتين بدل منه رجل اتاه الله مالا او رجل احدهما رجل ما اتاه الله مالا فلسطه على هلكته وهذا من  
اعظم ما يكون من السعادة اذا كان الله اتى الانسان - [01:00:39](#)

اهلا يهلك وينفق هذا المال لاثبات الحق لاعطاء الحق لحقوق العقاري وغيرهم وكذلك والمساكين فان لهم حقا في الارسال  
والمحروم في ما له ورجل اتاه الله حكمة علما فهو يقضي بها - [01:01:02](#)

ويعلمها ويجوز للانسان ان يغتبط بهذا. ويتمنى ويسعى ان تكون مثله هذه الخصال بعده وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب قال  
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن شهاب - [01:01:22](#)

عن عامر بن واثلته ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر رضي الله عنه بعسفان وكان عمر رضي الله عنه يستعمله على مكة. نعم. فقال من  
استعملت على اهل الوادي - [01:01:43](#)

وقال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي؟ قال مولى من مواليها قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم  
بالفرائض قال عمر رضي الله عنه اما ان نبيكم صلى الله عليه واله وسلم - [01:02:00](#)

قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به آخرين. نعم. زهير بن حرب بن ثقة يعقوب ابن ابراهيم ويعقوب ابن ابراهيم ابن  
اسات ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف من ال عبد الرحمن ابن - [01:02:25](#)

من الثقات قال حدثني ابي اهو ابراهيم ابن السعد والد يعقوب قال عن ابن شهابه الزهري عن عامر ابن واثلة بعلمكم عمرو ابن اثرة  
مشهور بشيء خاص هو اخر الصحابة موتا - [01:02:45](#)

في الصحابة رضوان الله عليهم في مئة وعشرين وكذا توفي وهو صحابي. فهنا يقول الصحابي يروي اننا في ابن عبد الحارث لقي  
عمر وهو يروي ان نافع صحابي صحابي لقي عمر بعصمان. عمر ابن كان يعني انا جاي من المدينة - [01:03:04](#)

وذهب هذا لقيه لماذا ذهب؟ قالوا ذهب لاكماله او كذا قال اه لقي عمر بعثان الذي هو قريب منكم ثمانين كيلو. وكان عمر  
يستعمله مكة اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:03:26](#)

اشهد ان يقول الاخ انا واعظ في بلادي ادرس عامة الناس اقرأ اليهم كتب الشيخ الفوزان وابن باز وغيرهم في العقيدة  
والفقه وبعض الناس يقول ان الناس لا يفقهون هذا الكلام - [01:04:07](#)

ولو تنصحوه بشيء من الكتب يا اخي ان شاء الله خذوا هذه الكتب اللي فيها بركة واذا اخذت الفقه من كتاب ما تجد افضل منه فيه  
من الكتب التي في فقه السنة وفقه اهل الحديث - [01:07:21](#)

الشرح الممتع اتبعت القديمة تأخر. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الذي هي مؤسسة واما الجديدة نقول كنا نتمنى من الاخوة الذين  
على كل حال اشرف على تبعه حذفوا بعض الاشياء وفيه ادلة وغيرها - [01:07:40](#)

الله المستعان. فضيلة الشيخ ما يأتي بالكلام الا بالدليل وهذا من امثل الكتب بارك الله فيكم لتعلم الفقه. ابدأ من الطهارة ثم كذا وكذا.  
وقد استفاد الاخوان في فرنسا وغيرهم. انا - [01:08:04](#)

قلت لهم الزموا ما شاء الله واستفادوا كثير على كل حال كذلك كتب شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الكتب المشايخ هم الذين

نشره الشيخ بن عثيمين ايضا موجود الشيخ بن باز - 01:08:19

التوحيد كتاب التوحيد ثلاث رسالت ان شاء الله من افضل ما يكون. اه فبارك الله فيكم. فاذا كان الفتاوى عامة تحتاج وسألوكم فانظر في كتاب الشيخ الفوزان والشيخ ابن باز وكذلك فتاوى ابن تيمية ابن آآ ابن عثيمين - 01:08:34

ولا تفتي من رأيك بارك الله فيك. لابد ان تقدمهم اذا سألو المسألة انا بحس اذا وجدت غدا ان شاء الله فاتي به اياك ان برايق تظن ان الناس يقولون هذا ما يعلم ويجهلونك وكذا يقولون جاهل لا بأس فيها مالك رحمه الله كان - 01:08:54

يقول لا ادري كم من حتى الشيخ ابن باز في مواضع كثيرة سئل قال لا ادري هل ينتخب هل ينتج؟ هل يستحب ان نقرأ سورة

الاخلاص في كل ركعة؟ ان شاء الله اذا ركعت اذا - 01:09:16

بنفسك وحدك لماذا اقول بنفسك وحدك لان النبي صلى الله عليه واذا قرأت في بعض الايام وانت امام لا بأس فيها. لان النبي

صلى الله عليه وسلم مع علمه فضيلة هذه السورة - 01:09:34

لم يأت انه كان صلى الله عليه وسلم يختم قراءاته في الامامة قل هو الله احد لكنه اذا كان في بعض الاحيان حتى في الامام او انت

امام تقرأ والا في سنواتك الخاصة افعل - 01:09:49

جزاك الله خير ليس ان شاء الله اه ما الفرق بين الاحد والواحد الاحد الذي ليس له مثيل الواحد الذي قد يكون له مثال واحد اثنين

ثلاثة. نعم احد اثنين ما يقال - 01:10:05

كيف النجم وبين اسباب النزول اذا كانت بروايات مختلفة من الدعاية واحدة بارك الله فيك عندك في مثل هذا اي شيء روايات

تاريخية روايات تفصيلية لا تجد فيها الحق الا عن الطريق النظر في الاسانيد - 01:10:21

الاسانيد كما يحققه المحققون. اما بدون اسانيد تنقل اي شيء قال ابن قال مجاهد كذا قال اعطى كذا قال هذا لا يفيد الشيء بارك

الله فيكم ولذلك حاول ان تعرف او تسأل من يكون يعلم اسانيد هذه واسانيد هذه الاشياء خاصة تجد في الطبري. الطبري -

01:10:43

في تفسيره ذكر انا متابعين مختلفين مجاهد وغيرهم. باسانيد مختلفة يمكنك ان تعرف اذا كان رحمه الله حقق اذا لكن ما حصلناه

من لم يستطع الهجرة من بلد الرافدة واهله باقون ليس بين اظهروهم ايش معنى؟ اهلنا باق اهلهم باقون بين اظهروهم - 01:11:07

والله ادعوا الله تعالى ان يخرجك من هذه القرية الظالمة يا اهلها واخرج باي طريق لنا كل حال فانت اذا كنت معذورا فلا يعذرك لكنه

لا تسكن فيه بين هؤلاء اذا امكن ان تهجر الى بلد فيه المسلمون يقيمون دين الله تبارك وتعالى ممن يقدر - 01:11:37

يقدر لله الهجرة يقولون ترك البلد للرافضة ايش يعني كانك تقول انه لا نخلي اذا كنت قادرا على اقامة دينك وآآ الجهر بفظائل

الصحابة ان تخرج. لكن هم الان يصفون من مثل هذه هؤلاء الناس نعرفهم الله المستعان. وبذلك على كل حال كنا - 01:12:01

قريب منهم الى مثل ما بعض الاخوان على ما عندهم القريب منها ايش البلد هم الحمد لله الناس يدخلون هناك ويأتون ويتعلمون اذا

كنت في هذه وانت على امن وامان من دينك ان شاء الله ليس بآس بل - 01:12:27

يفضل لك ان تبقى بينهم في كل بلد يخاف فيها من بلد الكفر. لكن اذا كان قادرا يبقى هناك يدور الى دين الله تبارك وتعالى هذا افضل

لا يجوز له - 01:12:47

اذا كانت الدنيا تحتاج والجو الموافق الموافق له ملائم له. هل يجوز لبس الاحرام دون عمل عمرة داخل الكعبة لزيارة الكعبة؟ لا هذا

السؤال يأتي كل يوم وهذه هذا لباس - 01:13:02

الاهرام الكاذب اذا سل المأموم في ساحة خارج المسجد وغلب عليه الحر هل يجوز له ان ينصرف عن الامام لتضرره بالحرارة. نعم اذا

كان تتضرر فلا يجوز لك ان تترك الجماعة في الحرب - 01:13:17

وتذهب وتصلي ان شاء الله في في الظل او ترتاح انا مقبل على الزواج. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بين من يجمعنا الله لك خير

ان شاء الله. ما هي كيفية اختيار الزوجة الصالحة - 01:13:35

ابحث بارك الله فيكم السالحة تسأل اهلها وغيرهم الذين ولكن لابد ان تتحرى جيدا اشهد ان محمد - 01:13:54